يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

١٥ ايلول ١٩٦١
٥ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٣٧ السنة الثامنة عشرة
5 תשרי 5722
15 .9. 1961
No. 37 Vol. XVIII

Al-Ittihad (الثمن ١٠ قروش) המחיר 15 אגורות אל-אתיחאד

هزيمة تشومبه وعودة كتنغا الى سلطة حكومة الكونغو

قوات الامم المتحدة تحتل الاقليم بطلب من الحكومة المركزية . تشومبه يهرب . واثنان من «وزرائه» يعتقلان . ذعر في الدوائر الرسمية البلجيكيه . بريطانيا قلقة من جراء الواقع في كتنغا . النار تطلق على قوات الامم المتحدة من مبنى السفارة البلجيكيه .

ليوبولدفيل — هرب موريس تشومبه ، العميل البلجيكي الذي اقتطع اقليم كاتنغا من الكونغو واعلنه «دولة مستقلة !» ، واحد المجرمين الذين اقترفوا جريمة قتل الزعيم الكونغوي بتريس لومومبا. لقد هرب تشومبه هذا من اليزابيت فيل الى حيث لا يعرف احد مصيره الان . اما «وزيراه المالية والخارجية في حكومته فقد اعتقلتها قوات الامم المتحدة وارسلتهما تحت الحراسة المشددة ، الى عاصمة الكونغو ليوبولدفيل . وتمكن «وزير» الداخلية ، احد قتلة لومومبا ، من الهرب الى روديسيا الشمالية حيث تحكم عصابة المستوطنين البريطانيين بقيادة ولنسكي .

وهكذا عادت كتنغا لتصبح من جديد ، جزءاً غير منفصل عن الكونغو خاضعاً لسلطة الحكومة المركزية التي اعلنت حالة الطوارىء في الاقليم وارسلت كبار الموظفين لادارته .

وكانت قوات الامم المتحدة قد احتلت ، بأوامر من حكومة ليوبولدفيل المركزية ، المراكز الاستراتيجية في اليزابيثفيل وغيرها من المدن وشرعت في التقدم واحتلال الاجزاء الباقية . وأعلن ممثل الامم المتحدة في كتنغا «اوبريان» ان انفصال كتنغا عن الكونغو قد انتهى الان ، وان الحكومة المركزية

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٢)

فكرة المباحثات حول برلين أصبحت رأي الساعة

خروشتشوف : مستعدون للجلوس على مائدة المفاوضات على ان لا يعرقل ذلك توقيع معاهدة الصلح الالمانية .. كنيدي يعلن استعداده لمفاوضة الاتحاد السوفياتي ويقول لا ضرورة الى اللجوء الى العنف .. وزراء الدول الغربية يجتمعون في واشنطن لبحث قضية المفاوضات بشأن برلين والمانيا . اجتمع وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال دورة الامم المتحدة القادمة لبحث المشاكل الدولية ؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فكرة اجراء المباحثات بين الدول الكبرى لحل مشكلتي برلين الغربية والمانيا قد اصبحت رأي الساعة ... وقد استقبل العالم امكانية اجراء المباحثات بومضة امل ...

هكذا عقب راديو موسكو باللغة العربيه على الجو السائد الان قائلا ان الرئيس الامريكي كنيدي ووزير خارجيته يؤيدان اجراء مباحثات مثمرة حول برلين الغربيه . ومكملان يؤيدهما المباحثات وحتى مستشار المانيا اديناور والرئيس الفرنسي ديغول يؤيدان وقوعها .

كنيدي يبلغ مبعوثي مؤتمر عدم الانحياز موافقته على اجراء المفاوضات

وفي الوقت ذاته اصدر الرئيس الامريكي كنيدي اثر اجتماعه مع مبعوثي مؤتمر الدول غير المنحازة احمد سوكارنو (اندونيسيا) وموبيدو كيتا (مالي) بياناً اعلن فيه ان حكومته مستعدة لاجراء مباحثات مع الاتحاد السوفياتي لحل مشكلة برلين وقال لا حاجة الى اللجوء الى العنف اذا كان الطرفان يهدفان الى صيانة السلام .

وصرح كنيدي ايضاً ، ان وجود وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة (التي ستفتتح في ٦١/٩/١٩) يقدم لهما فرصة سانحة لبحث المشاكل اذا رغب الفريق السوفياتي بذلك .

ولكنه اضاف ان من الاهميه بمكان ان لا تتخذ اجراءات انفراديه تمس حقوق الطرف الاخر .

وختم الرئيس الامريكي كلامه قائلا ، ان الطرق الدبلوماسيه مفتوحه لمثل هذه المباحثات ومن الممكن اتباع سبل أخرى اذا كانت مجديه .

الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء مباحثات على ان لا تعرقل معاهدة الصلح مع المانيا

وفي رسالته الى مؤتمر البرلمانات الذي يعقد الان في بروكسل عاصمة البلجيك قال نيكيتا خروشتشوف رئيس

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٧)

اجتماع الاقطاب

واشنطن — صرح موبيدو كيتا رئيس جمهورية مالي اثر مباحثاته مع كنيدي ان الرئيس الامريكي وافق على عقد اجتماع اقطاب الدول الغربية والاتحاد السوفياتي ولكنه يعتقد ان من الواجب الاعداد له باجتماع على مستوى اقل من مستوى الاقطاب .

وجهان غير مرغوب فيهما

استقبلت الصحف الامريكية احمد سوكارنو (اندونيسيا) ومبيدو كيتا (مالي) اللذين حملا رسالة مؤتمر عدم الانحياز الى الرئيس كنيدي ببرود وفظاظة ...

فالديلي نيوز قالت: مبعوثا مؤتمر بلغراد وجهان غير مرغوب فيهما في الولايات المتحدة ..

وفسرت الديلي هيرالد تربيون ذلك فقالت : خابت امال الحكومة الامريكية من مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد لموقفه من استئناف الاتحاد السوفياتي التجارب النووية (لم يندد المؤتمر بالاتحاد السوفياتي) ولموقفه من القضية الالمانية (اكثر الوفود طالبت بالاعتراف بوجود دولتين المانيتين ..)

ومع هذا لم يجرأ الرئيس كنيدي على رفض طلبهما .. فهما حسب رأي الصحف الامريكية يمثلان دولا يعيش فيها ٧٥٠ مليون انسان ..(اي ربع الانسانية)

كلمتنا

بالنضال فتحت ابواب الهستدروت وبالنضال تفتح عيادات صندوق المرض

من شفاعمرو ومن كفر كنا ومن باقة الغربية ارتفعت هذا الاسبوع اصوات التذمر من عيادات صندوق المرض .

وقبل هذا الاسبوع ارتفعت مثل هذه الاصوات من ام الفحم والطيبة وغيرها ..

ونستطيع ان نقول دون تحفظ ان الوف اعضاء صندوق المرض في القرى العربية ساخطون على العيادات المبتورة التي تقوم بينهم وتهمل شؤونهم الصحية البدائية ..

وكيف يمكن لهذه العيادات ان تسهر على مصالح الوف اعضاء صندوق المرض وهي تفتقر الى الحد الادنى من الاطباء ولا يزودها القائمون عليها بالادوية الضرورية ..

كيف يمكن لعيادة يعمل فيها طبيب واحد فترة اربع ساعات في اليوم ان تلبي حاجات مئات بل الوف من الاعضاء الساعين اليها .

كيف يمكن لطبيب واحد خلال هذه الساعات الاربع ان يفحص بين ٤٠ و٥٠ مريضاً يأتون اليه ويرغبون في عنايته ويترقبون منه ان يجلو غموض امراضهم ليعالجها علاجاً ناجعاً ..

واي عيادات تلك التي تغلق عمليا ابوابها بعد الظهيرة فلا طبيب يجلس فيها او يكون قريباً منها في الليل لمواجهة الامراض الطارئة ..

كثيرة هي مطالب اعضاء صندوق المرض في القرى والمدن العربية.

هم يطالبون بتحسين هذه العيادات لتصبح عيادات حقا بتزويدها بالعدد الضروري من الاطباء والادوية .. وهم يطالبون بفتح عيادات جديدة حيث لا توجد مثل هذه العيادات وحيث يضطر المريض الى السفر الى المدينة ليعالج ..

ومن حقهم ان يطالبوا بتلبية مطالبهم .. فهم يدفعون لقاء الخدمات التي يطالبون بها كاملا ..

لقد انتسب الى الهستدروت منذ ان فتحت ابوابها امام العمال العرب ٢٣٠٠٠ عامل .. وهؤلاء العمال يدفعون رسوماً تبلغ حوالي ربع مليون ليرة على اقل تقدير .. فهل تنفق ادارة صندوق المرض على العشرين عيادة التي اقامتها في المراكز العربية ثلث هذا المبلغ شهرياً ؟

اننا نطالب بتلبية مطالب اعضاء صندوق المرض ولكننا نقول ، لا طريق لتحقيق هذه المطالب غير طريق الكفاح .. فكما ان ابواب الهستدروت فتحت امام العمال العرب بالنضال كذلك ستفتح عيادات صندوق المرض وتتحسن اوضاعها بالنضال .

بيان جبهة التحرير الجزائرية الى يهود الجزائر :

لا تنجروا وراء مؤامرات المستعمرين

الطائفة اليهودية جزء لا يتجزأ من الامة الجزائرية

تونس — نجح المستعمرون الفرنسيون في اثارة الاصطدامات الدموية بين الجزائريين العرب واليهود في مؤامرة سافلة لالهاء الشعب الجزائري ، بالاحتراب الطائفي ، عن النضال ضد الاستعمار الفرنسي ومن اجل التحرر والاستقلال .

وقد اذاع «صوت الجزائر» — الذي هو الاذاعة الرسميه لجيش التحرير الجزائري في راديو تونس — بياناً من قادة جبهة التحرير الجزائريه يدعون فيه الجزائريين اليهود الى عدم الانجرار وراء الاحتراب الطائفي والى ان لا يؤخذوا بمؤامرات المستعمرين الفرنسيين الذي عملوا دائما على إثارة الطائفة اليهوديه ، على الشعب الجزائري بينما هي جزء من هذا الشعب .

وجاء في البيان ان جبهة التحرير الجزائريه تعلن دائما وابداً ان يهود الجزائر جزء لا يتجزأ من الامة الجزائريه وان الثورة الجزائريه تريد إشراكهم في حياة الامة والبلاد .

وكانت الاصطدامات الدموية قد وقعت في وهران على اثر اعتداء احد الجزائريين العرب على حلاق يهودي . لقد انتظم جماعة من اليهود وداهموا ثلاثة حوانيت عربيه حرقوا احدها . وخلال الاشتباك الذي جرى وقع عدد من الاصابات وقتل عربيان .

وجدير بالذكر ان قوات الشرطة الفرنسيه تعمدت التغيب من مسرح الحوادث وذلك في مؤامرة لتعميق الاصطدامات الدمويه وتطورها ..

وقد انتظمت جماعات من اليهود واخذت تهتف ، «الجزائر فرنسيه» ، بينما انتظمت جماعات عربيه كانت تهتف «الجزائر عربيه» . واستمرت الاعتداءات في اليوم التالي وكان حصادها قتل عربي آخر وهدم دار يهوديه وحرق ٥ حوانيت عربيه .

ويد المستعمرين الفرنسيين في هذا الاحتراب الطائفي ظاهرة للعيان .

حكومة غانا تفسخ شراكتها مع سوليل بونيه

مكتب الاتحاد — قررت حكومة غانا فسخ الشراكة القائمة بينها وبين «سوليل بونيه» في شركة «نيونال كونستركشن» وقد فوجئت أوساط سوليل بونيه بخطوة الحكومة الغانية هذه .

وكتبت جريدة «معاريف» تقول ان اوساط «سوليل بونيه» تعتقد بان سبب هذه الخطوة هو تعاظم الروح القوميه في غانا والرغبة في التخلص من الشركات الاجنبيه ، بالاضافة الى اتساع الثغرة السياسيه بين قسم من الاقطار الافريقيه المرتبطة بمجموعة الدول المحايدة، وعلى رأسها غانا ، وبين اسرائيل المرتبطة بالغرب.

وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس غانا ، نيكروما ، كان اعلن في مؤتمر الدول غير المنحازة الذي انعقد في عاصمة يوغوسلافيا ، انه من خبرة بلاده الخاصة ادرك ان اسرائيل تقوم بدور استعماري في الاقطار الافريقيه .

وكانت حكومة غانا قبل ذلك قد فسخت شراكتها مع شركات البواخر الاسرائيليه الممثلة في شركة «النجم الاسود» !

وشركة «نيونال كونستركشن» أقيمت في سنة ١٩٥٨ ولمدة ٥ سنوات تنتهي في ١٩٦٣ برأسمال قدره مئتا ألف جنيه استرليني وكانت حصة «سوليل بونيه» فيه تبلغ ٤٠ بالمئه .

المبعوث الامريكي جونسون وصل الى اسرائيل

قال: لم افشل في مهمتي! مباحثاتي في القاهرة كانت ودية وصريحة

حيفا — مكتب الاتحاد — الدكتور جوزيف جونسون ، مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية ، او بالاحرى مبعوث الولايات المتحدة ، الى الشرق الاوسط للتحقيق في مشكلة اللاجئين ... وصل الى اسرائيل ... ومن المتوقع أن ينهي مباحثاته بهذا الصدد مع رئيس الوزراء بن غوريون ووزيرة الخارجية غولدا مئير يوم الجمعة (اليوم) .

وقد وصل المبعوث الامريكي الى اسرائيل عبر الحدود العربية — الاسرائيليه بعد ان قضى يومين في القاهرة تباحث خلالهما مع وزير الخارجيه العربيه محمود فوزي في شأن مهمته .

ويقول رويتر ان جونسون صرح قبل مغادرته القاهرة بان مباحثته مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة كانت « ودية وصريحة » !!

وتقول جيروزلم بوست ان جونسون نفى لمراسلها نفياً قاطعا ما نشرته الصحف الاردنيه من انه اخفق في مهمته وقال ، لو اعتبرت بعثتي فاشلة لما واصلتها ولم كنت هنا (اي في القدس) الليلة .

وفي القدس القديمة عقبت جريدة الجهاد الاردنية على بعثة جونسون فقالت، لقد ترك جونسون الاردن وهو يحمل الفشل والخيبة . انه لم يأت لجمع الحقائق ولدراسة الاوضاع بل جاء قاضيا ومتآمراً. ان اسياده في نيويورك يعرفون ان مهمته فاشلة .

وقد نشرنا في العدد الماضي ان الاردن ولبنان اعلنتا لجونسون ان قضية اللاجئين لا يمكن ان تحل في معزل عن القضية الفلسطينيه باسرها وان الاردن طالب بالعودة الى قرار التقسيم امام ١٩٤٧ .

وذكرنا ان الوفود العربيه في مؤتمر عدم الانحياز طالبت بان ينص قرار المؤتمر بشأن فلسطين على العودة الى قرار ١٩٤٧ وان المؤتمر في النهاية اتخذ قراراً يدعو الى تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقاً لقرارات الامم المتحدة ومواثيقها .

كذلك نشرنا تعليقاً للدفاع الاردنيه يقول ان جونسون اعلن انه فشل في مهمته .

الرئيس يعهد لاشكول بتأليف وزارة بن غوريونية

بن غوريون لا يصر على اكثرية مبائية في الائتلاف . شاريت يرفض تأليف الوزارة . قاعدة مبام تعارض الدخول في ائتلاف جديد .

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قابل وفد المباي رئيس الدولة واقترح عليه ان يعهد الى (وزير المالية) اشكول بمهمة تأليف حكومة جديدة . واوضح الوفد للرئيس ان سكرتارية المباي قد طلبت الى اشكول ان يعهد ، اذا نجح في مهمته ، برئاسة الحكومة الى بن غوريون. وقد كلف رئيس الدولة اشكول بهذه المهمة .

ويبدو ان احتمال اقامة حكومة ضيقة مع «اليسار» — المبام واحدوت هعبودا — بات احتمالا ضئيلا.

فعلى اثر قرار سكرتارية المباي اجرى اشكول اتصالات مع النائب لورنس (من الهودات اسرائيل) وبحث معه إمكانية اشتراك الهودات اسرائيل في حكومة ضيقة تتألف من المباي واحزاب «المتدينين» . وقد اعرب اشكول انه في حالة الموافقة على ذلك فان المباي مستعد ان يخطو نحو تلبية المطالب الدينيه . وقد عقدت زعامة الهودات اسرائيل جلسة بحثت فيها الامر وأعلنت استعدادها المبدئي للاشتراك في مثل هذه الحكومة اذا لبى المباي مطالبهم . وسيجري زعماء الهودات اسرائيل اتصالات مع «الحزب الديني الوطني» لاستطلاع موقفه من هذا الاقتراح .

هذا واجتمع اشكول مع زعيم «الاحرار» هراري واجرى معه اتصالات عاجلة بشأن إقامة ائتلاف من «المتدينين» و«الاحرار» والمباي فقط .

وتقول دوائر احزاب الائتلاف القديم الاربعه ان قرار المباي بانتداب اشكول لتأليف حكومة جديدة برئاسة بن غوريون لن يسهل امر المفاوضات الائتلافيه ، فان كل التعهدات التي قد يلتزم بها اشكول لن تكون ذات قيمة عمليه الا اذا التزم بها رئيس الحكومة (بن غوريون) . وتذكر هذه الاحزاب في هذا الصدد ان قرار تطهير لافون الذي اتخذته اللجنة الوزاريه السباعيه قد اقر بموافقة وزيري المباي فيها — اشكول وشطريت — ولكن بن غوريون ضرب بذلك عرض الحائط ..

وجدير بالذكر ان بن غوريون الذي اشترك في اجتماع سكرتارية حزبه لم يتركز على طلب اكثرية مبائيه في الائتلاف . كما تطلب سكرتارية المباي سوانما رأى الاساس في تشديد الطاعة الائتلافيه وفي عدم ادخال أي تغييرات في جهاز الامن أو في المراقبة عليه . فبن غوريون يعرف انه لن يكون من الصعب عليه ان يجد حلفاء له ، في كل قضية وقضيه تبحث في الحكومه ، بين احزاب الائتلاف الواسع.

وقبل ترشيح اشكول لتجربة حظه في تأليف حكومة جديدة برئاسة بن غوريون ذكر اسم موشه شاريت كمرشح لتأليف الحكومه ولكنه اعتذر ورفض الاقتراح زاعماً انه لا يريد الاستقالة من منصب رئيس الوكالة اليهوديه ، ولا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

أمريكا ترحب

واشنطن — رحبت المحافل الامريكية بالتقارب الذي شاع بين فرنسا وتونس .. اثر تصريحات ديغول وبورقيبة ..

فقد صرح ديغول ان فرنسا لا تستطيع ان تجلو عن بنزرت في الاوضاع المتأزمة الراهنة واعقبه بورقيبة قائلاً ان ديغول يقر مبدئياً مبدأ الجلاء وتونس مستعدة لقبول فكرة عدم الجلاء في ظروف الازمة الراهنة ! ولكنها تطالب بمفاوضات للاتفاق على الجلاء ..

ومن المتوقع ان تجري المفاوضات بين الجانبين حول هذا الامر

هذا وقد تم تبادل الاسرى بين فرنسا وتونس قبل ايام .

سباك يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — دعا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي بول هنري سباك نائب رئيس وزراء البلجيك ووزير خارجيتها الى زيارة موسكو والتباحث معه ..

وقد لبى سباك الدعوة وتقرر ان تجري الزيارة في ١٩ ايلول الحالي .

برلين .. عش دبابير

نيويورك — اعترفت الصحفيه الامريكيه مرجريت هيغنز في الديلي هيرلد تريبون بان برلين الغربيه بمثابة عش دبابير .. كلما ازداد نشاطه (اي نشاط التخريب في الدول الاشتراكية) كلما كان افضل.

في هذه المرة لن اعود الى الحديث عن احزاب الائتلاف البنغوريوني الاربعة – المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» – كانت كاذبة مخادعة حينما لبست، في المعركة الانتخابية، ثوب المعارضة لبن غوريون وسياسته.

ولن اعيد، في هذه المرة، ما قلناه نحن الشيوعيين، من ان هذه الاحزاب، اذ تصور نفسها على طرفي نقيض مع المباي وتهاجم سياسته، انما تقوم بذلك لمقتضيات كسب الاصوات لكي تتمكن بعد ذلك من الاشتراك في عملية المساومة والبيع والشراء الدائرة على توزيع المناصب الوزارية، لا اكثر ولا اقل.

ولكنني سأترك الحديث لزميل لهم – من المباي.

انه وزير المالية، اشكول.

وهو، كما هو معروف، رئيس المفاوضين المبائيين الذي يجري الاتصالات والمباحثات مع قادة الاحزاب الاربعة اياها.

فمن يكون، والحالة هذه ادري منه بما يجري ويحدث في هذه الاتصالات والمباحثات.

في يديعوت احرنوت حديث لاشكول جرى مع مراسلها..

قال الصحفي لاشكول: الشعور السائد بين الجمهور هو ان الحديث في ايام الانتخابات يجري على امور عليا، على مبادىء مقدسة، ولكن المفاوضات اليوم جارية على توزيع الاسلاب، كما انه تدور لعبة «بوكر» على الكراسي.

بالطبع نفى اشكول ذلك. ولكنه قال: اني اجتمع بممثلي هذه الاحزاب والحديث بيننا يجري.. في الموضوع!

فاهو «الموضوع»؟ اشكول يفسر ذلك بقوله: «هناك صراع على مراكز التأثير.. ولكن الذي تراه في هذه الابحاث انه ليست هناك فروق كبيرة بين هذه الاحزاب. امر صغير هنا او هناك وهذا كل ما في الامر».

اذن فليس ثمة خلاف جوهري بين هذه الاحزاب والمباي.

والابحاث، لا تدور حول النهج السياسي للحكومة، ولا على الامور الجوهرية – بل على الكراسي الوزارية.

واذا كان اشكول، رئيس المفاوضين المبائيين الذي يتصل بممثلي الاحزاب الاربعة ويباحثهم في امر اشتراككم في الحكومة يقول انه لم يجد فروقاً وخلافات جوهرية بين هذه الاحزاب والمباي [illegible] الا ان [illegible]

التحـول - أيتوقـف أم يستمر

بقلم موشه سنيه

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حصاد السنة العبرية

السنة العبرية المنصرمه بدأت بعاصفة «القضيه» التي حلت، في طياتها، تيقظاً دمقراطياً شعبياً وازمة حكومية شديدة لا مثيل لها وانتخابات عامة للكنيست قبل الموعد المحدد لها، وتغييراً ملموساً في توازن القوى السياسيه. وهذه السنة المنصرمة انتهت بتفاقم الازمة الداخليه التي كان آخر مظهر لها انصراف بن غوريون من تأليف حكومة جديدة.

بداية التحول

وفضائح «القضيه» اظهرت للعيان اخطار الحكم الفردي الديكتاتوري والطغمة العسكرية المفسودة التي تحيط به، والمغامرات العسكرية المجردة من المسؤوليه، ودوس الحق والعدل وكرامة الانسان. واذ «قلق» الجمهور هب المدافع عن الدمقراطيه واضداد الديكتاتوريه والتشجب العسكريه. وبدأت اوائل التحول بين الشعب.

وزعزعت الحركة الدمقراطيه استقرار العلاقات في الائتلاف الحاكم. وظهر تصدع عميق في المباي. واستقال بن غوريون ورفض كل حزب الانضمام الى حكومة برئاسته الجديدة. ونشبت ازمة حكوميه. وحلت الكنيست نفسها وقررت إجراء انتخابات جديدة. وهكذا تزعزعت القاعدة الشعبيه والقاعدة البرلمانيه للحكم. وبذلك ادت بداية التحول في القاعدة الى بداية التحول في القيادة.

والانتخابات تركت للشعب ان يقرر في: إما إلغاء بداية التحول واما تأكيدها. وقد ابدت نتائج الانتخابات واكدت بداية التحول. فهبوط المباي الملموس اعرب عن مقاومة اكثرية الشعب الساحقة لحكم بن غوريون الفردي ومحاولاته إلغاء طريقة الانتخابات الدمقراطيه. وارتفاع الحزب الشيوعي عبر عن تيقظ الشعب ضد العسكريه. والتحرك نحو اليسار في حركة العمال اعرب عن تعاظم الوعي الطبقي لدى العاملين. والتأييد الكبير الذي منحه السكان العرب للحزب الشيوعي اعرب عن الهبة ضد الحكم العسكري ومظالمه.

وعلى هذا يمكننا تلخيص الانتخابات بانها بداية تحول ضد اخطار الديكتاتوريه وضد العسكريه وضد الغبن الاجتماعي والاضطهاد القومي – باختصار انها ضد حكم بن غوريون ونهجه.

كذلك تعمق، في المباي، التصدع الداخلي الذي كسوه بالقصارة الاصطناعيه اثناء الانتخابات. واثر المعارضة الدمقراطيه في داخل المباي لابن غوريون وزمرته تجاوز حدود تأييد بنحاس لافون واخذ يشمل شؤوناً اساسيه. وخطاب موشه شاريت الاخير الذي اعلن فيه ان المباي غير محبب على الجمهور وطالب فيه بالتخلي عن وجود اكثرية للمباي في الحكومه وعن شعار تغيير طريقة الانتخابات، و«باجراء تشريح في الداخل لئلا يجري التشريح بعد الموت» – ان هذا الخطاب من مميزات الازمة التنظيميه التي تنخر الحزب الحاكم.

ومهما تكن دوافع بن غوريون التكتيكيه، فان اساس انصرافه عن تأليف الحكومه هو التحول الذي بدأ في الشعب وفي حركة العمال وفي حزبه ذلك التحول ضده وضد حكمه وضد اساليبه وسياسته.

والسؤال الرئيسي الذي يواجه كل عناصر الجمهور الاسرائيلي الان هو، أيوقف هذا التحول في بدايته أم يستمر ويتقدم؟

أيوقف التحول ام يستمر

وهذا السؤال لا يواجه «الحيروت». فالحيروت هو ضد تحول نحو السلام والحياد والدمقراطيه وتحسين وضع العاملين. و«الحيروت» ينهج خطاً يماثل، في جوهره، خط بن غوريون ورهطه. ومقاومة «الحيروت» اعتداء الحكم البنغوريوني على الدمقراطيه إنما سببها وجود هذا الحزب خارج الحكم، وهي ليست سوى وسيلة تضليلية لكسب تأييد شعبي بغية الوصول الى الائتلاف الحكومي.

ولكن هذا السؤال يواجه الاحزاب الاربعة – المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين». فهذه الاحزاب رفضت في اواخر ايام الكنيست الرابعة الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون. أما اليوم فان هذه الاحزاب قد أعلنت استعدادها للدخول في حكومة كالحكومة السابقه، اي برئاسة بن غوريون ووفقاً للخطوط الاساسيه البنغوريونيه. والمطالب الشكليه – مثل إعطاء المباي نصف عدد الوزراء وبحث الشؤون الهامة في الحكومه والتقرير فيها هناك – هي في حد ذاتها مطالب صحيحة وحقه، ولكن ليس في وسعها ان تغير شيئاً في نهج الحكومة السياسي ما لم يبعد بن غوريون عن تأليف الحكومه وما لم تقرر خطوط أساسية تختلف عن السابقة كل الاختلاف.

وعلى هذا فان استعداد الاحزاب الاربعة الاشتراك في الحكومة بدون إلغاء رئاسة بن غوريون وسياسته – انما يعني استمرار الطريق القديم وتجميد التحول، ووقفه. واقامة حكومة مبائيه مع احزاب الائتلاف القديم الاربعة – حتى ولو قبل المطلبان المذكوران – انما تضمن استمرار ديكتاتورية بن غوريون وسياسته تحت ستار «ائتلاف واسع».

مسؤولية مبام

يقول مابر يعري (زعيم المبام) ان انقاذ الدمقراطيه هو الامر الجوهري الان تماماً كما قال بعد انتخابات الكنيست الثالثه ان انقاذ السلام هو الامر الجوهري. غير ان اشتراك المبام في الحكومه في سنة ١٩٥٥ لم ينقذ السلام ولم يحل دون حرب سيناء. بل على العكس، فقد تحول المبام الى شريك تام في المسؤوليه عن نشوب الحرب. كذلك سيحدث الان اذا انضم المبام لحكومة كالحكومة السابقه. فهو لن ينقذ الدمقراطيه وانما سيكون شريكا ومساعداً لعربة الديكتاتوريه البنغوريونيه. اذ كيف يمكن انقاذ الدمقراطيه بالاشتراك في حكومة الديكتاتور وبتأييدها؟

ان بداية التحول التي طرأت في العام الماضي تستلزم قيام حكومه في اطار جديد وعلى اساس برنامج جديد. ومجددو الاطار الائتلافي القديم سيتحملون وصمة تخريب التحول الذي طرأ ووصمة التنكر لرغبات الناخبين الذين وثقوا بوعودهم.

الطريق نحو تطوير التحول

فكيف يمكن تقديم التحول وتطويره؟ بتوحيد كل القوى المعنيه بهذا التحول وبتنشيطها في النضال لتغيير وجهة الحكم وسياسته. وهذا هو في الواقع ما يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقامة جبهة عمال وجبهة قوميه دمقراطيه واسعه للدفاع عن الدمقراطيه والسلام وحقوق الشعب العامل. ولو قبل اقتراحنا هذا قبل الانتخابات لكان مدى التحرك نحو اليسار في حركة العمال اوسع وأشمل. ان زعماء المبام واحدوت هعبودا مدعوون الان الى اصلاح الخطأ بان لا يركضوا لانقاذ المباي البنغوريوني وبان يتجندوا في جبهة موحدة ضده.

مزاعم مبام واحدوت هعبودا الواهيـــة

ان زعماء المبام واحدوت هعبودا يردون على موقفنا هذا بقولهم «ماالعمل وليس في الكنيست الخامسه الاكثريه لسياسه معاديه لبن غوريون؟ ماذا تفعل اذا رفضت مطالبنا وراجعنا أنيمت حكومة بدوننا؟». وهذه حجة انتهازيه ناجمة عن رؤية الجوهر في المناصب الوزاريه وليس في النضال من اجل افكار صحيحه ومصالح عادله.

اما اذا أقيمت حكومه وفقاً للخطوط الاساسيه القديمه ولكن بدون المبام واحدوت هعبودا، فسيكون لذلك ميزان كبير على التطور الاجتماعي المنتظر في اسرائيل. الميزة الاولى هي تقليص القاعدة الشعبيه عامة والعمالية خاصة للحكم البنغوريوني، وتجريده من الستر اليساري الذي كان له طيلة السنوات الست الاخيرة. والميزة الثانيه انه حيال هذا ستتجسد وتتقوى كتلة عماليه عظيمه تكون، حقيقة، بديلاً عملياً يشجع ويشدد المعارضة الدمقراطيه في المباي وكذلك العمال والشبيبه والمثقفين وكل العناصر الدمقراطيه في «الاحرار» و«المتدينين»، وتكون قاعدة لجبهة عمال طبقيه ولجبهة دمقراطيه قوميه لتقدم التحول نحو السلام والاستقلال القومي والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي.

اسرائيل على مفترق الطرق

وعلى هذا فان اسرائيل على مفترق طرق. فاما الطريق الذي أشار اليه بن غوريون في رسالته الاخيرة الى رئيس الدوله وسكرتارية حزبه – وأما الطريق التي يضعها الحزب الشيوعي امام الطبقة العامله وكل الفئات الشعبيه. وأمام الاحزاب في اسرائيل وخاصة المبام واحدوت هعبودا اما مد يد التأييد لهذا التحول بغية انقاذ اسرائيل من الضائقه، وأما الدخول بين عجلات التطور الاجتماعي في محاولة فاشلة لايقافها وارجاعها الى الوراء..

التحول ضرورة تاريخية

ان التحول الذي طرأ ليس مجرد ظاهرة عابرة. انه ضرورة تاريخيه حتميه. فليس مستقبل اسرائيل هو ان تقوم على حدود آسيا وافريقيا كبعوث لدول الاستعمار وكحليف لالمانيا النازية. وليس من أمل لاسرائيل في ان تعيش في المحيط العربي بعداء وحروب مع الشعوب العربيه. وليس الى الابد سيعمل عمال اسرائيل الاستغلال والافقار لمصلحة ارباح اصحاب الملايين المحليين والاجانب. ان التحول الذي طرأ في الشعب سيستمر حتى ولو ان مدى سرعته سيعرقل بشكل اصطناعي موقت. ان دافعي هذا التحول ومطوريه سيرتفعون اما معرقلوه فسيهبطون.

ان مجرى التطورات الاجتماعيه يشير الى ان التغييرات القوميه الدمقراطيه تمهد الطريق امام تغييرات اعمق، تغييرات اشتراكيه واذا كانت هذه التغييرات اليوم ليست على بساط البحث في الواقع الاسرائيلي، فانه لا يمكن اهمال ذلك بل يجب ان نوجه على ضوئه كل خطوة في كل وقت.

والدلائل تشير الى ان زعماء المبام واحدوت هعبودا قد فقدوا تماماً ثقتهم بالاشتراكيه. والا كيف يمكن فهم حملتهم المعاديه للشيوعيه وخوفهم من كل تعاون مع الحزب الشيوعي. ان موقفهم هذا يدل على انهم غير جديين في مواقفهم المعلنه عن الدمقراطيه والاشتراكيه. لقد قرروا ان يكونوا مساعدين لليمين الاشتراكي الدمقراطي المتطرف، وما كل تصريحاتهم اليسارية والثوريه الا محاولة لكسب العاملين ثم استخدام ذلك لخدمة الحكم القائم.

مهمة مبام: حاجز امام الشيوعية!!

لقد كتب الصحفي المبامي في نيويورك غولدبرغ في ٢٣ آب هذه السنه يقول، «ان الامر الايجابي الوحيد الذي يراه المباي، من وجهة النظر الحزبيه، في المبام هو ان المبام يحول دون ازدياد قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فللعناصر اليساريه مكان آخر يذهبون اليه غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

ان هذا المبامي يؤكد ان مهمة المبام هي ان يكون حاجزاً امام دخول العناصر اليساريه للحزب الشيوعي الاسرائيلي وان هذه المهمة تعطي رضا المباي..

ولكن الحياة الاجتماعيه ليست جامدة بل ديناميه. وتلك العناصر اليساريه التي يحتجزها المبام هي ايضاً لا تقف جامدة في مكان واحد. والمبام الذي يأتلف، من الناحيه الواحدة، مع اليمين المتطرف المؤيد للاستعمار في الاشتراكيين الدمقراطيين، ويعلن مقاطعه وحرماناً ضد الشيوعيه انما يدفع اعضاءه الى التفكير في وحدة تامه مع المباي غير ان بداية التحول الذي طرأ في اسرائيل لا تثير قضية استمرار هذا التحول وحسب بل قضية مسؤوليته ايضاً. فالاستمرار في هذا التحول وتطويره وفقاً لما يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبالتعاون معه، هو بالنسبة للمبام واحدوت هعبودا الامل في الوصول كامل نشيط الى التغييرات الدمقراطيه ومع مرور الزمن الى التغييرات الاشتراكيه في اسرائيل. وعلى العكس من هذا، فان تجميد هذا التحول ووقفه بتجديد الاشتراك مع الطغمه البنغوريونيه في الحكم سيكون بالنسبة للمبام واحدوت هعبودا بداية التوجه نحو تصفيه ايديولوجيه وسياسيه ثم تنظيميه على مر الايام.

وعلى هذه الامور يترتب اعطاء الرأي.

«اليساري» الحالوتسي الذي ملأ المدن والقرى صياحاً وصراخاً بأنه ضد بن غوريون وسياسته.. على هذه الشهادة التي ادلى بها اشكول.

محمد خاص

معلومات جديدة عن سفينة طيطوف

موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفياتية، «تاس»، تفاصيل جديدة عن سفينة طيطوف الكونية «الشرق» (فوستوك) ٢ التي دارت حول الارض ١٧ مرة فقد احتوت السفينة ثلاث «غرف» واحدة للملاح الكوني والثانيه للاجهزة والثالثه لفرامل الهبوط.

وكان الجانب الخارجي لغرفة الطيار مكسواً بمادة ضد الحرارة لمنع احتراقها بسبب الاحتكاك اثناء الهبوط. كما انه كانت هناك ثلاثة حواجز زجاجيه لا تؤثر فيها الحرارة مما مكن طيطوف من النظر الى الخارج خلال التحليق وأثناء الهبوط.

وزودت السفينه باجهزة تؤمن هبوطها سالمة على وجه الارض او سطح البحر. وبين هذه الاجهزة زورق مطاطي ينتفخ بشكل اوتوماتي حينما يمس الماء.. كذلك فان الالبسة التي كان الطيار يرتديها تمكنه من أن يطفو على وجه الماء وان يمكث في المياه الجليدية مدة ١٢ ساعه دون ان يشعر بتعب أبداً. وقد وضعت في السفينه اجهزة يستطيع بها الطيار ان يحافظ على سيطرته على السفينه حتى في حالة إصابة خرطوم غرفته. وكان في السفينه جهاز لتنقية الهواء من جهاز ثاني اكسيد الكربون الذي ينبعث من السفينه واعادة كمية الاكسجين المطلوبة للتنفس.

حتى تصبح عيـادة صندوق المرض عيـادة ناجعة

بقلم ناجي فرح

شفاعمرو

يسود اعضاء صندوق المرض في شفاعمرو شعور النقمة على اوضاع العيادة المزرية في البلدة.

فهنالك ما يزيد عن ٤٥٠٠ عضو يقوم على معالجة المرضى منهم طبيب واحد وطبيبة تعمل نصف نهار، ولذلك يضطر السكرتير المسؤول عن ترتيب «الدور» الى حجب النمر عن كثير من المرضى ومنعها عن اكثر من مريض واحد في البيت الواحد. فيلجأ بعض المرضى مكرهين الى العيادات الخصوصية حيث يدفعون اجرة معالجتهم دون ان يخصم لهم شيء مقابل ذلك من رسوم اشتراكاتهم الشهرية.

اما من يتوفق في الدخول الى الطبيب فيصطدم بعقبات اخرى، فيصف له الطبيب دواء يلائم مرضه – والطبيب يتقيد بنوع الدواء الموجود تحت تصرف العيادة اكثر مما يتقيد بافضلية الدواء – فيذهب الى الصيدلية وتفتش له الممرضة التي تقوم دائماً بوظيفة صيدلي، عن الدواء وقد تعثر عليه وفي الغالب لا تجده.

فترجع المريض الى الطبيب ليصف له دواء آخر وقد تتكرر هذه العملية اكثر من مرة واحدة وقد لا يجد المريض دواءه الملائم بالمرة. فيضطر السكرتير المسؤول امام الحاح المريض الى ارساله الى صيدلية خصوصية لشراء الدواء المطلوب.

اما اذا كان المريض بحاجة الى فحوصات طبية فنية فانه يرسل الى حيفا او غيرها لاجراء تلك الفحوصات الا ان نتيجة هذه الفحوصات لا تأتي قبل ان ينقضي الاسبوع الاول والثاني على الرغم من الضرورة الطبية في ان يعرف طبيب العيادة نتيجة الفحوصات حالا حتى لا تتردى حالة المريض.

واذا ما حدث لاحد اعضاء صندوق المرض حادث ليلي طارىء، فانه لن يستطيع ان يعتمد على حقوقه في صندوق المرض لعدم وجود طبيب ليلي او حتى ممرضة للاسعافات الليلية. وسيضطر الى طرق باب الطبيب الخصوصي الوحيد في البلدة. هذا اذا كان الطبيب المذكور موجوداً وقت الحادث لانه في غالبية الليالي يتغيب عن البلدة بعد ان يعمل منفرداً طيلة النهار في منطقة يبلغ عدد سكانها اكثر من خمس آلاف نسمة.

ان اعضاء صندوق المرض في شفاعمرو ناقمون على هذه الاوضاع وكثيرون هم الذين لا يلجأون الى العيادة على الرغم من دفعهم اشتراكاتهم الشهرية – إلا لكي يستصدروا شهادة مرضية او لكي يحصلوا على رباطات من النوع الرخيص وادوية بسيطة للاسعافات البيتية، وحتى هذه الادوية البسيطة من مثل «صبغة اليود» و«الدواء الاحمر» فانها كثيراً ما تكون معدومة.

ولكي يوضع حد لاستهتار ادارة صندوق المرض بحياة العمال واولادهم يلتف اعضاء صندوق المرض حول المطاليب الاتية:

١ – ان ينتخب الاعضاء من بينهم لجنة رقابه شعبية مثلما توجد لجان شعبية في الناحية اليهودية.

٢ – ان يعين لعيادة شفاعمرو طبيب ليلي فسلا يضطر المرضى الى السفر في الليل الى حيفا او الناصرة.

٣ – ان يعين للعيادة لا اقل من ثلاثة اطباء دائمين للامراض العمومية وطبيبة دائمة للنساء والاطفال، وان يزور العيادة اختصاصي للعين وآخر للرأس وآخر للقلب مرة في الاسبوع على الاقل.

٤ – ان يقام في شفاعمرو مختبر للفحوص الاعتيادية حتى لا يسافر المريض في حالة اعياء وتعب الى حيفا وحتى تكون النتائج في متناول الطبيب حالا.

٥ – ان تحتوي الصيدلية على جميع الادوية دائماً دون استثناء حتى للعوارض النادرة.

ان اعضاء صندوق المرض يستطيعون بالنضال الثابر ان يحققوا هذه المطاليب العادلة بدل ان يستبد بهم اليأس فيلجأوا الى العيادات الخاصة.

زاوية الأدب

يحررها: محمود درويش

«زاوية الادب» ستقدم لكم يا أصدقائي القراء.. في فترات متقطعه، نماذج من الادب العربي الحديث الى جانب الادب الاجنبي، لان الهدف من فتح هذه الزاويه هو إطلاع القراء على الافاق الجديدة أمام الادب والفكر. هذا من ناحيه.. ومن ناحية أخرى اقدم لكم آراءنا في المشاكل والحركات الادبية والثقافيه وخواطرنا عمّا يواجهنا في رحلة الحياة من أسئلة وصور.

ونحن اذ نحاول تقديم كل إمكانياتنا لخدمة القضية الادبيه نرحب بكل ما يرسله لنا القراء من خواطر وتعليقات وملاحظات..

ان الحصار الادبي الذي يلتف حول عنقنا يجعلنا نتلهف بحرارة الى كل ما يصدر في العالم العربي من كتب ومجلات وما يحدث فيه من مناقشات ودراسات حول الادب..

ولهذا.. فسنحاول إشراك قرائنا مطالعتنا ما يتسرّب الينا من خلف الحدود..

واليوم.. انتم مدعوون الى لقاء مع العائدة من النبع الحالم.. مع الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي.. التي تحمل درجة دكتوراه في الادب من جامعة لندن.. والتي تجيد اللغات الاسبانيه والايطاليه والانجليزيه. ومن كل هذه الموارد الثقافيه مع موهبتها النظرية استطاعت ان تقدم نماذج رائعة من الشعر الحديث.. هذه النماذج يضمها كتابها الجديد (العودة من النبع الحالم). اخترت لكم من الديوان مقاطع من قصيدة طويلة تتحدث عن اللاجئين.

مقاطع من قصيدة

بـلا جـذور

راعياً ضج الرنين
ثم ذاك الصوت ملحاحاً حزين
«ارسلي عونك شرقاً
كل اعمامك امسوا لاجئين»
فتنهدت ملياً، وتحرقت عليهم
ثم ارسلت لاعمامي ثيابا
كنت قد جمّعتها للسائلين
وزبيباً كان عندي لم نكن نأكله
وقروشاً لزجة لا وهج فيها او رنين

***

منذ ذاك اليوم لم امنح قروشي سائلا
فبنو عمي امسوا لاجئين..
وسألت البر والبحر عليهم
وشحوب الفجر والليل الحزين
فهدتني نجمة مطفأة العين اليهم
وبقايا العوسج المحمول من وديانهم
يوم خافوا الموت في اوطانهم
كي يعيشوا لاجئين

***

واتيت الشيخ كي اروى من الشوق الحميم
كان يُغليني، يناغيني، يغني لي لما كنت طفله
(بلدتي يا غالية.. وراس تله
طفلتي يا غالية.. يا زرّ فلّه)
انه علمني الشعر القديم
واصول الدين (كم خلفته بأسان) والذكر الحكيم
كان يحميني اذا اغتاظ ابي
من جوحي.. من يمس الفل.. والشيخ مقيم
طفلة مع جدها لا ترتوي من حبه
تسند الرأس على صدر حليم
ويوليها حنايا قلبه

في «الجنة» الامريكية
عاش رئيس بلدية دار السلام

كالونا عمري عبدي رئيس بلدية دار السلام عاصمة تنجنيقا زار الولايات المتحدة مؤخراً..

وصحبة صديقين حاول ان يدخل مقهى في ضاحية فيرجينيا من واشنطن.. ولكنه فوجىء...

لقد قال له مساعد مدير المقهى ان المقهى لا يخدم الزلوج.

وعاد رئيس البلدية على اعقابه، وهكذا امره الى المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية..

و«اعتذر» المسؤولون!!

سبع وكرب

قال الغزال لكلب الصيد الذي يلحقه :

انت تركض لسيدك وانا اركض لنفسي . فلن تلحقني ..

ان توقف "المرصاد" المبامية عن الصدور يوميا مع قرارها بالصدور يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع ، أي في يومي صدور « الاتحاد » ، هو اصرار مبامي أعمى على التدحرج في نفس الهوة التي اوصلت هذا الحزب الى الهزيمة المخزية بين العرب في الانتخابات الاخيرة : هوة تنفيذ الواجب الصهيوني المنوط بهم بين العرب وهو تخريب نفوس الشبيبة العربية وتطعيمها بسموم الخنوع ، وتفرقة صفوف الجماهير العربية المكافحة ، والقضاء على الحزب الشيوعي بين العرب ..

ان المبام ، ومن قبله هشومير هتسعير ، هو حزب قديم في هذه البلاد . وزعماؤه كبار في السن . وكثيرون منهم يعرفون اللغة العربية . ومع ذلك فتصرفاتهم صبيانية غير مسؤولة ولا يعرفون ، ولا يمكن ان يعرفوا روح الشعب العربي .

انهم كما يقول المثل : « يعومون في شبر ماء » . غرّهم ما اصابهم من نجاح موقت ، غير طبيعي بالمرة ، في انتخابات سنة ١٩٥٩ ، فتوهموا أن ساعتهم جاءت . والحقيقة ان زملاءهم في الحركة الصهيونية توهموا هذا الوهم ففتحوا لهم كل مجالات العمل . فحين كان الحكم العسكري البنغوريوني يبذل كل ما في قدرته من جهد وشيء بيت لمنع الشيوعيين وبقية الوطنيين من زيارة القرى العربية ومن عقد المؤتمرات الشعبية ، كانت قاعات البلاد تفتح على مصاريعها لاستقبال مؤتمرات المبام البهلوانية ويوسف خميس ونعيم مخول واضرابهما .

و"مبشرو" المبام بين العرب كانوا يطمئنون زعماءهم امثال يعاري على ان الجماهير العربية اصبحت في جيبتهم الخلفية ، وان علم الكفاح الشريف ، بوحدة صف ، الذي يرفعه الشيوعيون ، قد تمزق واندثر .

لذلك قررت زعامة المبام ، وهي تعوم على شبر ماء ، تحويل "المرصاد" الى جريدة يومية . واقاموا الارض واقعدوها حين صدر اول عدد . وطبّلوا وزمروا لهذا « الحدث التاريخي الذي سيغير وجه الكرة الارضية » . وكان عندهم صبيان طلاب شهرة طبلية فارغة ، امثال راشد حسين ونعيم مخول ، اوهموا زعماء المبام ان الواحد منهم ابو زيد الهلالي بين العرب . راشد حسين صار يُقلد محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس ، ونعيم مخول يعلن حرب البسوس . وزعماء المبام ، وعلى رأسهم يعاري ، توهموا انهم جابوا راس كليب ..

ثم اضرب واطرح فاذا المبام بين العرب موضوع في محله تماما ، حيث وضع نفسه في حكومة بن غوريون وشريكا لها في كل مباذلها . كل الجعجعة ذهبت هباء . فاضطروا الى تربيع المرصاد اليومية وتربيع انفسهم .

اما الشبيبة العربية ، التي ارادوا تخريب نفوسها ، فقد أذهلتهم وأذهلت كل احزاب حكومتهم حين تشبثت بأمها الشعب وتسلمت راية الكفاح لتواصل المعركة .

واما وحدة الصف ، التي ارادوا تمزيقها ، فلم تترك لهم سوى جميل ابيب الخوري وبولس فرح . فهل هذان هما رأس كليب الذي وعد مابر يعاري به ؟!

واما علم الكفاح ، بوحدة صف ، الذي رفعه الشيوعيون ، فتضاعف طول ساريته ..

كتبت « دافار » البنغوريونية ، معلقة على قرار المبام بصدور "المرصاد" يومي الثلاثاء والجمعة ، ان المبام اختار هذين اليومين لأنهما يوما صدور "الاتحاد" الشيوعية ولضرب "الاتحاد" بين العرب !

لقد علمنا دائماً ان دور المبام الرئيسي بين العرب ليس الكفاح ضد المباي والحكم العسكري والاضطهاد القومي انما الكفاح ضد الحزب الشيوعي وضد كل القوى الوطنية "الشريفة" . وهذا الدور لهذه الجماهير العربية" حتى حين كانت المرصاد تصدر يومياً . ان صبيان المبام يطمئنون زعماءهم ، امثال يعاري ، الان جوزاً فارغاً حين يوهمونهم ان «المرصاد» يومي الثلاثاء والجمعة" ستنافس «الاتحاد» . اين الشباب المتزن الراقي الرؤوس اصحاب الماضي الكفاحي الناصع الذين سيتجندون ، بكل تضحية" ، لتوزيع المرصاد كما يفعل اصحاب «الاتحاد» ؟

نحن لا نريد ان نستعمل كلاماً نابياً . ولكن هنا يصلح المثل العربي المشهور ، «قال الغزال لكلب الصيد الذي يلحقه ، لن تلحقني ! فأنت تركض لسيدك وأنا اركض لنفسي» ... للشعب ، للحرية ، للسلم ، لمستقبل الانسانية الوضاء ..

جهينة

٤٠٠ مواطن في عبلين يطالبون بانتخاب المجلس المحلي

عبلين — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٤٠٠ شخص في عبلين وقعوا حتى الان على عريضة موجهة الى وزير الداخلية تطالب باجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي الذي عين في اوائل السنة الحالية .

فحسب القانون يحق لوزير الداخلية اجراء انتخابات لاي مجلس محلي معين بعد مضي ستة اشهر على تعيينه .

والمعروف ان مجلس عبلين المعين مشلول منذ ولادته .

وقد دلت نتائج الانتخابات الاخيرة ان اعضاء المجلس المعين لا يمثلون سوى اقلية ضئيلة من السكان بينما يمثل الحزب الشيوعي الذي ابعد عن المجلس المعين مصالح السكان جميعاً وهو الحزب الاول في القرية .

لا يمكن الاستمرار بدون مدرسة جديدة

كفركنا — لمراسل الاتحاد — وقع آباء واولياء امور طلاب المدرسة الابتدائية في كفر كنا على عريضة الى وزير المعارف طالبوا فيها ببناء مدرسة جديدة لاستيعاب الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب .

ومما جاء في هذه العريضة ..

لقد صرنا في اشد الحاجة الى مدرسة جديدة فقد ازداد عدد الطلاب في الصفوف من الاول الى الخامس الابتدائي واصبح كل صف يحوي شعبتين وراح الطلاب يجلسون على الارض تحت الاشجار خارج بناء المدرسة الامر الذي لا يليق بكرامتنا وكرامة ابنائنا في مثل هذا العصر .

وفي عريضتهم يحملون وزير المعارف وسائر المسؤولين تبعة ما يصيب ابناءهم من اهمال .

في عيادة الرينة

طبيب خلال ساعتين ونصف يخدم ١٨٠٠ مريض

حسن محمود — الرينة

افتتحت في الرينة عيادة لصندوق المرض لخدمة قرى طرعان وكفر كنا والمشهد والرينة . ويبلغ عدد اعضاء الصندوق مع عائلاتهم ١٨٠٠ تقريباً .

ويشكو الاعضاء من سوء الوضع في العيادة ويزداد التذمر منها يوميا فهذه العيادة يزورها طبيب واحد ثلاث ساعات يومياً (من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً) يستريح خلالها نصف ساعة فيبقى ساعتان ونصف يعالج فيها الطبيب بين ٤٠-٦٠ شخصاً .

كما ان هناك نقصاً في الادوية اذ يضطر المريض احيانا الى الذهاب الى العفولة لاحضار الدواء مما يكلفه نفقات سفر تزيد عن ثمن الدواء !

وفي العيادة ممرضة واحدة وهي مسؤولة عن الترجمة ما بين الطبيب والمريض واعطاء الدواء واحيانا تقوم بدور الموظف في حالة غيابه وكثيراً ما يتغيب !

والعيادة مفتوحة بعد الظهر بدون طبيب ومقفلة في ساعات الليل، وينقصها التلفون والكهرباء .

ان اعضاء صندوق المرض يطالبون باصلاح الوضع وبزيادة ساعات الطبيب ، وخصوصاً بعد الظهر ، الى ما بعد عودة العمال من اعمالهم وبتوفير الادوية في العيادة . كما يطالبون بزيادة طبيب اختصاصي للاطفال مرتين في الاسبوع على الاقل وتزويد العيادة بالتلفون والكهرباء .

ان هذه العيادة افتتحت عشية الانتخابات الماضية وقد حاولت قيادة الهستدروت ان تتخذ منها دعاية انتخابية لدرجة ان احد عملاء المباي قال انها جنة الرحمن جاء يبشر بها رسل السلام وعلى رأسهم المباي الياهو اغاسي وانها بشرى للاجسام المريضة !

ولكن العمال اعضاء صندوق المرض يدركون ان هذه العيادة ليست منة او صدقة فالهستدروت باسم هذه العيادة تسلخ منهم الاشتراكات الباهظة ولذلك فمن حقهم ان يطالبوا باصلاح الوضع فيها ويجعلها عيادة تصلح حقاً لمداواة الاجسام المريضة .

سؤالان :

أحدهما الى وزارة الصحة وآخر الى طبيب الطيرة..

الطيرة — لمراسل الاتحاد الخاص — محمد عبد الغني عازم من الطيبة كان يزور ابنته القاطنة في الطيرة حين شعر بالم حاد في رجله اليمنى .

ونقله زوج ابنته الى المركز الصحي في القرية وطلب من الممرضة استدعاء الطبيب لمعالجته في الحال ولكنها رفضت ايقاظ الطبيب النائم ..

وانتظر المريض على باب المركز حتى الثامنة صباحاً حين استيقظ الطبيب كعادته . وبعد ان حلق الطبيب ذقنه واحتسى قهوته او شايه لا ندري .. فحص المريض وارسله حالا الى مستشفى تل هشومير حيث قطعت رجله ونجا من الموت باعجوبة ..

لقد كانت رجله ملتهبة (مصابة بالغنغرينا) وكان التأخير وبالا عليه .

ليست هذه هي المأساة الاولى من نوعها ..

فقبل مدة ماتت طفلة بين يدي والدها لان الطبيب لا يمكن ايقاظه اثناء نومه .. ولذلك لم يسعف الطفلة احد ..

والسؤال الذي نوجهه الى وزارة الصحة : أهكذا تسهرون على صحة المواطنين العرب ؟

والسؤال الذي نوجهه الى ذلك الطبيب : اهكذا اقسمت حين تسلمت شهادة ممارسة مهنة الطب ؟ ..

من لا يؤيد بن غوريون لا يؤيد تعاليم البوذية !

في عام ١٩٥٦ حين توحدت شعوب آسيا ودولها لاستنكار العدوان الاسرائيلي على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين فسر بن غوريون هذا الوضع قائلا ، ان هذه الشعوب لا تعرف التوراة ... ولو عرفت التوراة لما نددت باسرائيل !!!

ومرت الايام ...

وجاء مؤتمر الدول غير المنحازة الذي أيد حقوق الشعب العربي في فلسطين وفي هذا المؤتمر انفرد اونو رئيس وزراء بورما في محاولته عرقلة ذلك القرار ...

وسر بن غوريون ...

وبعث برقية الى اونو يحييه فيها ويقول ،

« لقد سلكت ليس كصديق اسرائيل (أي حكام اسرائيل)، كصديق الحق فحسب ، بل كبوذي مخلص لتعاليم البوذية» .

ومعنى هذا الكلام البن غوريوني الجديد ،

ان من لا يؤيد حكام اسرائيل في تنكرهم لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم يكون غير مخلص لتعاليم البوذية .. ولا يعرفها ..

مشكلة تزويد عيلوط بالمياه ليست مناورة انتخابية

بقلم خالد صالح
عيلوط

لا تزال أزمة المياه في عيلوط مستمرة خصوصاً ايام الصيف حيث يقل الماء وتقع بسبب ذلك المشاكل على عين القرية مما يسبب كثيراً من المتاعب للسكان .

لقد تألفت لجنة مبادرة من شباب القرية لمراجعة المسؤولين في الهستدروت ووزارة الزراعة وأخذت على عاتقها جمع النقود من الاهالي . وباشر الاهالي بدفع ما عليهم . فدفعوا ١٠٠ ليرة دفعة اولى على كل سهم مما يدل على رغبتهم في جلب المياه الى القرية ، وبلغ عدد المساهمين ١١٨ مساهماً .

كان ذلك قبل الانتخابات حين «تحمس» رجال المباي في الهستدروت للمشروع ووعدوا "بالمساعدة الفعالة" وباتمام المشروع في أقرب وقت ممكن !

ولكن رجال المباي تدخلوا بصورة غير قانونية بالمشروع واوعزوا الى زلمهم بأن لا يكون في اللجنة اي شيوعي لان ذلك يخرب المشروع ويؤخره فبدل ان يتم في شهر يتم في ستة أشهر !!

ولكن رفاقنا الذين يعرفون الاعيب المباي حذروا الاهالي من هذا الامر وعرفوا ان هذه الوعود وهذا الحماس دعاية انتخابية .

وتألفت لجنة يرضى عنها المباي وانشغل اعضاء اللجنة بالانتخابات اكثر من انشغالهم في قضية المياه خدمة لاسيادهم المباييين .

ولكن المباي فشل في الانتخابات على الرغم من الضغط والرشوة وتسيير باص على خط القريه .

وبانتهاء الانتخابات انتهت زيارات رجال المباي الى القريه .وانشل عمل اللجنه التي تألفت . ولم تعقد اي اجتماع لاطلاع المساهمين على سير أعمالها خلافاً لقوانين الجمعيات التعاونيه . وكل ما عملته هو انها اتصلت بالمهندس المسؤول عن المياه حيث وعدها بتحضير خارطة هيكليه القريه بواسطة طائرة يطلبها من وزارة الدفاع !!

ان الاهالي الذين دفعوا نقودهم لتنفيذ المشروع لا يعرفون الان من هم اعضاء اللجنه وهم يحملون الهستدروت مسؤولية تأخير المشروع والمماطلة في تنفيذه .

انهم يطالبون وزارة الزراعة بتنفيذ المشروع فوراً بالبدء فيه قبل نهاية موسم الصيف . كما يطالبون المسؤولين بحث المهندسين الذين تبنوا المشروع على بدء العمل فيه حالا .

كذلك يطالبون الحكومه بتقديم المساعدة الماليه لتنفيذ المشروع .

واخيراً يطالبون بانتخاب لجنة امينه على مصالح "القريه" تقوم بواجبها لانقاذ القريه من العطش . فمشكلة تزويد القريه بالمياه يجب ان لا تكون مناورة انتخابيه .. يجب عدم وقف تنفيذ مشروع المياه لان الانتخابات انتهت .. ولم يعد المباي بحاجة الى اصوات المواطنين .

الحزب الشيوعي في الناصرة يقول:

لا سيف ولا نديم بل ائتلاف وطني دمقراطي ورئيس بلدية مكافح

الناصرة — مكتب الاتحاد — « كل ابناء الناصرة الشرفاء يستنكرون مؤامرات المباي واحابيله في البلدية ، فرئاسة البلدية ليست رشوة يرشو بها مباي « زلمه » الانانيين واجراءه .. لا سيف ولا نديم بل ائتلاف وطني دمقراطي ورئيس بلدية مكافح » .

هكذا توج الحزب الشيوعي في الناصرة البيان الذي اذاعه على المواطنين في الناصرة ودعاهم فيه الى الحذر من الانجرار وراء زعبرات المباي واجرائه في النزاع على الرشوة ..

وقد عالج الحزب في بيانه الخناقة حول رياسة البلدية بين سيف الدين الزعبي الذي لا يريد ان يتنازل عن الرياسة ونديم بطحيش نائبه بموجب الاتفاق بينهما على تقاسم الرياسة (سنة ونصف للاول والمدة الباقية للثاني).

ويشرح الحزب في بيانه طابع الائتلاف المعادي للشعب ويذكر كيف رفع الضرائب بنسبة ٦٥ بالمئة ورسوم التعليم الى ٤٠٠ و٤٥٠ ليرة وسعر الماء الى ثلاثين اغورا من اجل رشوة المحاسيب والاقرباء وقال :

« ان جيشاً جراراً من الموظفين الجدد يمتص كل خيرات البلدية وضرائبها . اكثر من ١٥٠ الف ليرة تدفع رواتب لاكثر من ٥٠ موظفاً جديداً سنوياً ، ومعظمهم لا مؤهلات لهم سوى صلة القرابة او المحسوبية للرئيس او غيره من اعضاء الائتلاف » .

ويختم الحزب بيانه داعياً مواطني الناصرة ،

« لا تسمحوا لهذا الائتلاف ان يواصل طريقه ، وحدوا صفكم ، مدوا يداً للشيوعيين .. اقيموا جبهة موحدة من كل العناصر الشريفه الراغبة في خدمة شعبها من اجل تغيير الوضع في بلدية الناصرة .»

رسائل القراء

نأمل ان تعقب الصفحة صفحات

ارسل الينا احمد الحتفة من اللد مقالة بعنوان "حكمة الانتخابات الاخيرة" ومما جاء فيها ما يلي :

لقد كانت نتائج الانتخابات الاخيرة التي انتصر فيها الحزب الشيوعي صفعة شديدة لاولئك الذين اعتقدوا انهم بقليل من التهديد وبكثير من الوعود البراقة و"السندويشات" المحشوة بالنقانق يستطيعون ان يحولوا العرب الى اداة طيعة في ايديهم يديرونها كيفما شاءوا ولكن لسوء حظهم ثبت انهم كانوا واهمين .

لقد تمنوا ان نكون حطابين فلنكن حطابين نقطع بفؤوسنا جذور الظلم والاضطهاد والقوانين العنصرية التي بواسطتها يأملون قتل روح النضال فينا وتحويلنا عن المطالبة بحقوقنا الى التغني "بنعمة" الحكم العسكري والى تأييد مأجوريهم الذين يرسلونهم بالخطبة والمقال الى الخارج للقول اننا نعيش في « جنة عدن »

انني أتمنى ان لا تكون هذه الصفحة هي الاخيرة . ولتكن هذه الصفحة بداية النضال الموحد في سبيل نيل حقوقنا كاملة .

« بين الصير والباب »

وارسل الينا محمد عبد الغافر من الطيرة مقالة رد فيها على ادعاءات السلطة واذنابها بان القرية العربية قد تقدمت وتطورت .

وقد شرح في مقالته اوضاع القرية العربية المزرية وقال انه سلخ من قرية الطيرة ٢٥٠ دونما وحرم اهلها من البناء عليها .. ولم توافق وزارة الداخلية حتى اليوم على الخارطة الهيكلية المقرية واضاف ..

اذا كان ما نراه اليوم في القرى العربية يسمى تطوراً وتقدما فيكفينا هذا التطور ولا نريد تطوراً اكثر ، ويقول :

ان بعض الاشخاص يتحاملون على كل من يكتب في جريدة الاتحاد ويقولون : هذا احمر شيوعي !

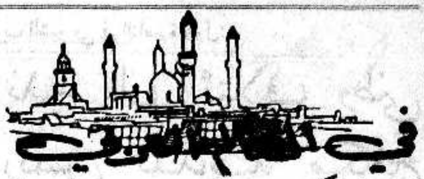
اننا نحن الان واقعون بين الصير والباب فاذا تحدثنا عن اوضاعنا ننسب الى الشيوعية واذا سكتنا ضربت ديارنا . افلا يحق لنا ان نشكو .. وان نطالب بحقوقنا ؟!

والحبل على الجرار

وارسل الينا علي سعدية من عرابة يقول :

على الرغم من الضغط والرشوة والارهاب التي التجأ اليها اذناب المباي في معركة الانتخابات ضد الحزب الشيوعي في القرية وخصوصاً ليلة الانتخابات ، فقد احرز الحزب الشيوعي انتصاره الباهر وكان الحزب الاول في عدد الاصوات . وقد انضم ثلاثة عمال جدد الى الحزب ...

اننا نعزي الخاتير في قريتنا ونعزي ايضاً عوض ابراهيم خلايلة ويوسف العبد بسقوطهما والحبل على الجرار .



قرض امريكي جديد للجمهورية المتحدة

القاهرة – في اوائل هذا الشهر وقعت الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة اتفاقاً ينص على ان تستورد الجمهورية المتحدة من الولايات المتحدة ٩٠٠ الف طن قمح وحنطة و١٠٠ الف طن ذرة للاقليم الجنوبي. وتبلغ قيمة هذه الحبوب ٦٤٫١ مليون دولار.

وينص الاتفاق على:

★ «وهب» الجمهورية العربية المتحدة ١٥ بالمئة (حوالي ١٠ ملايين دولار) من قيمة هذه الصفقة.

★ اقراض الجمهورية العربية المتحدة ٦٥ بالمئة (اي ٤٢ مليون دولار) من قيمة هذه الصفقة.

وقبل ذلك قالت الصحف القاهرية ان صندوق التطوير الامريكي وبنك الاستيراد والتصدير سيزيدان قروضهما لبناء منشآت تفريغ الحبوب في الاقليم الجنوبي.

الانتخابات البرلمانية في الاردن

اعلنت الحكومة الاردنية ان الانتخابات البرلمانية في الاردن لمجلس النواب (٦٠ عضواً) والاعيان (٣٠ عينا) ستجري يوم ١٩ تشرين الاول القادم.

وكانت الحكومة قبل سنة قد عدلت القانون ليتمكن الملك من تمديد حياة البرلمان. وفعلا مد الملك في حياة البرلمان سنة واحدة.. ويبدو ان حكام الاردن يعتقدون ان الوقت ملائم لاجراء «الانتخابات»..

اما حقيقة هذه الانتخابات فواضحة فهي ستجري في ظروف ارهاب عنيف يتعرض له الحزب الشيوعي الاردني وسائر المنظمات الوطنية.. وفي ظروف اعتقال مئات الوطنيين.

عُمان تقيم مجلسا استشاريا

امر الامام غالب بن علي باقامة مجلس استشاري لامامة عُمان وسيتألف المجلس من قادة النضال العُماني وسيرأسه امام عُمان وسيشرف المجلس على الشؤون السياسية والعسكرية وسيكون مقرة مقر الامام.

مباي يقترح

(بقية)

يريد الجمع بين الامرين.

وأثناء البحث في سكرتارية المباي حول الوضع طالب وزير الزراعه، موشه ديان، بان يعاد الى رئيس الدوله تكليف المباي باقامة حكومه..

ونشرت «دافار» تقول ان المقاومة تزداد في قاعدة المباي للاشتراك في الحكومه، وان الشعور السائد بين اعضاء قاعدة المباي هو ان اشتراك حزبهم في الحكومة السابقه كان خطأ جعل من المباي حزباً رسمياً، وان البقاء في المعارضة الان سيزيد من قوة حزبهم وتأثيره.

اشكول يؤيد التحكيم الالزامي وحساب علاوة الغلاء مرة في السنة

تنبؤات اقتصادية مظلمة للسنة الجديدة تنشرها «دافار»

مكتب الاتحاد – بصراحة ما بعدها صراحة، اعرب اشكول، وزير المالية ومرشح المباي لتأليف الحكومة برئاسة بن غوريون، عن انه يؤيد مطالب الصناعيين باجراء حساب علاوة غلاء المعيشة مرة كل سنة بدلا من مرة كل ٦ أشهر كما هو متبع الان.

وقد اعلن اشكول ذلك في جريدة دافار، واضاف ان لجنة اقيمت للتقرير في اجور مستخدمي الدولة. وانه يترتب على هذه اللجنه ان تساعد في اقامة اطار قانوني موحد لتسوية نزاعات العمل بين الحكومة وموظفيها. ومعنى هذا القول هو فرض التحكيم الالزامي وكبت حرية النضال النقابي وتجريد الموظفين من سلاح الاضراب المجرب.

وفي هذا انما يعبر اشكول عن موقف بن غوريون الذي يطلب هذا الامر ويصر على تنفيذه.

ونشر المحرر الاقتصادي في «دافار» تنبؤات اقتصاديه للسنة العبرية الجديدة بينها ان الحكومة ستقيم جهازاً مركزياً للتنسيق الاقتصادي وتضع «برنامجاً اقتصادياً جديداً» وان قيمة الليرة ستهبط، والضرائب ستزداد، وتفرض قروض اجباريه، وترتفع الاسعار وتقع اضرابات دون موافقة الهستدروت وتجري محاولات لتحطيمها، ويزداد العجز التجاري!

موسكالينكو: صواريخنا هي اقوى الصواريخ

الاتحاد السوفياتي يجري تجارب لصواريخ السفن الكونية

فرنسا تجري تفجير قنبلة ذرية من صنع امريكي

مكتب الاتحاد – اي قيمة هناك الان للتصريحات الامريكية والفربية الاخرى ضد استئناف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية بعد ان تبين ان فرنسا ستجري، بالتعاون مع امريكا، تفجيراً لقنبلة ذرية مع نوع جديد للغاية في الصحراء الافريقية؟ ان شائعات قوية في باريس تفيدان القنبلة التي سيجري تفجيرها هي من صنع امريكي..

ووفقاً لحديث اجراه راديو موسكو مع محرر جريدة «الدنيا الجديدة» وطبقاً لما نشر في الصحف الباريسيه، يتبين بكل تأكيد ان امريكا ما زالت مستمرة في استخدام تجارب فرنسا في الصحراء لصالحها ولخدمة تجاربها هي.

ان هذه الامور كلها تشير الى ان قرار الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه النوويه – ذلك القرار الذي حتمته سياسة امريكا وحلفائها العدوانيه – كان قراراً صحيحاً ومحقاً.

تجارب في المحيط

وقد اذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسميه، تاس، ان الاتحاد السوفياتي سيجري، خلال المدة حتى ١٥ اكتوبر القادم، سلسلة من تجارب الصواريخ عديدة المراحل في مركز المحيط الهادي. وقالت «تاس» ان هذه التجارب ستجري على انواع من الصواريخ التي تستخدم في اطلاق السفن الكونيه.

ويقول المراسل الدبلوماسي لجريدة «نيويورك تايمز» الامريكيه استناداً على مقابلته لخروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتيه، ان سلسلة التجارب الجديدة تستهدف اكمال اجهزة القنبلة النووية ذات ١٠٠ ميجطن (اي مئة مليون طن متفجرات).

صواريخنا اقوى الصواريخ

وكتب نائب وزير الدفاع السوفياتي، المارشال موسكالينكو مقالا في جريدة «النجم الاحمر» اعلن فيه ان الصواريخ السوفياتية، من مختلف الانواع، هي افضل ما في العالم من صواريخ. فليس لاية دولة في العالم صواريخ اخرى تشبه تلك الموجودة تحت تصرف الجيش السوفياتي.

وقال المارشال السوفياتي في مقاله ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ تستطيع ان تحمل المواد النووية الى اي نقطة في العالم وليس في استطاعة اي جهاز دفاعي قائم ان يعترض سبيلها.

واضاف ان القوات السوفياتية الخاصة مزودة بعتاد فني من الدرجة الاولى بينه صواريخ مخصصة لمختلف المهمات...

الى وزير الصحة المبامي برزلاي

لعله يفتخر اقل ويعمل اكثر

باقة الغربية – لمراسل خاص – يفتخر وزير الصحة المبامي برزلاي بانجازات وزارته في ميدان الخدمة الصحية بين العرب.. ولهذا فمن حقنا ان نقدم له صورة واقعية لاوضاع المركز الصحي في قريتنا.

يشتغل في المركز الصحي يومياً طبيبان احدهما الطبيب يوسف صايغ الذي يشغل وظيفة مدير المركز.

ولان الطبيب يوسف صايغ يشغل وظيفة ادارية فهو لايعالج المرضى سوى يومي الاثنين والاربعاء. وهو يشترط ان يقدم المريض طلباً الى الممرضه روت قبل ان يستقبله ويفحصه.

ولهذا يقع على الطبيب الاخر عبء مواجهة المرضى في ساعات الصباح لانه لا يعمل بعد الظهيرة.

وهذا يعني فحص ما بين ٤٠ و٥٠ مريضاً يومياً.

والمرضى يتساءلون كيف يستطيع اي طبيب ان يفحص مثل هذا العدد الضخم من المرضى خلال اربع ساعات؟

ولهذا يطالب اهالي القرية بتغيير هذا الوضع وبطبيب ليلي يسهر على مرضاهم.

ثم ان المركز يفتقر الى كثير من الادويه ولهذا يضطر المرضى الى السفر الى خارج القريه لاحضار الدواء.

وفي اكثر من مناسبه اتصل بعض المواطنين بالمسؤولين من دائرة الصحه في الخضيرة وشكوا هذا الوضع وطالبوا بان يزود المركز بالادوية الضرورية حتى لا يضطر المريض الى التفتيش على دوائه خارج المركز.

اننا نقدم هذه الحقائق الى الوزير برزلاي، عله يفتخر اقل ويعمل اكثر.

هزيمة تشومبه [بقيه]

هي الان صاحبة السلطة فيها.

وقد اصطدمت قوات الامم المتحدة مع «جندرما» تشومبه التي كانت تلقى المساعدة الفعالة من البلجيكيين الموجودين في الاقليم. وذكر ممثل الامم المتحدة انه لم يكن ينوي تجريد هذه «الجندرما» من سلاحها لولا انها كانت البادئة في اطلاق النار على قوات الامم المتحدة. وقال قائد قوات الامم المتحدة ان النار اطلقت على قواته من مبنى السفارة البلجيكية في كتنقا! ولما فشلت مساعدة البلجيكيين في تثبيت اقدام «جندرما» تشومبه فان هؤلاء البلجيكيين ساعدوا شراذم «الجندرما» على الهرب.

وكانت القوات الايرلنديه قد تقدمت رغم اطلاق النار الى مبنى البريد والاذاعة. وتمكنت القوات الهنديه من احتلال مبنى البريد، بينما القوات السويديه اشتركت في معركة مع حراس بيت «وزير» الداخليه مونونجو الذي تمكن من الفرار.. وقد وقعت اصابات قاتلة في الجانبين، منها واحد من قوات الامم المتحدة (واحد عشر أصيبوا بجراح) وعشرة من جندرما تشومبه.

وفي المساء كانت العمليات العسكريه قد انتهت وهزم حكم تشومبه واجتمع سكرتير الامم المتحدة، همرشولد برئيس الحكومه المركزيه، ادولا، وتناول البحث بينهما الوضع في كتنقا.

وقد أصيبت الدوائر البلجيكيه الرسميه بالذعر حيال هذا التطور وحاولت الاتصال بالتشومبيين في كتنقا ولكن هؤلاء كانوا قد فروا.

بريطانيا قلقة !!

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجيه رسمياً انها طلبت من ممثلها في ليوبولدفيل ابلاغ داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة قلق الحكومه البريطانيه من جراء استخدام الامم المتحدة القوة لاعادة كتنقا الى الكونغو..

كذلك طلبت وزارة الخارجيه البريطانيه من ممثلها الطلب من همرشولد ان يفسر علام اعتمدت الامم المتحدة في القيام بهذه الاعمال واي سلطة خولتها ذلك.

كذلك عقب العنصري ولنسكي رئيس وزراء روديسيا الشماليه واحد كبار مؤيدي تشومبه على هذه التطورات قائلا ليس لداج همرشولد حق استخدام القوة.. وهو بتصرفه اعتمد على شريعة الغاب.

وهذا يعني ان اجراءات الامم المتحدة ضربت المصالح الاستعمارية البلجيكيه والبريطانيه.

حكومة مركزية الكونغو

ويبدو ان الامم المتحدة اتخذت هذه الخطوة بعد ان ايقنت ان الحكومة المركزيه التي اقامها البرلمان الكونغوي برئاسة سيريل ادولا ونيابة رئاسة انطوان جيزنجا (نائب لومومبا) تنوي توحيد الكونغو واعادة كتنقا الى الحظيرة والقضاء على تجزئة البلاد..

كذلك ايقنت ان هذه الحكومة تتمتع بتأييد الكونغويين لانتهاجها سياسة عدم الانحياز.

وجدير بالذكر ان حكومه الكونغو اشتركت في مؤتمر عدم الانحياز (مثلها ادولا وجيزنجا) وقبل ذلك اعلنت حكومة الكونغو عن رغبتها في اعادة العلاقات الدبلوماسيه مع الاتحاد السوفياتي برسائل تبادلها ادولا مع نيكيتا خروشتشوف.

نهرو:

يجب الاعتراف بدولتي المانيا

نيودلهي – قال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماع عقده حزبه – حزب المؤتمر – انه توصل بعد مباحثاته مع خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان من الواجب الاعتراف بقيام دولتي المانيا – المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية (الغربية).

وكان نهرو قد زار موسكو اثر مؤتمر دول عدم الانحياز برفقة نيكروما لتسليم خروشتشوف نداء المؤتمر الذي يدعوه ويدعو الرئيس كنيدي الى الاجتماع لحل المشاكل الدولية المستعصية.

الوزير المبامي بنطوف، يتذمر من اشكول ويقول انه يريد تجريده من صلاحياته

القدس – لمراسل الاتحاد – يدور الان صراع حاد بين وزير الماليه اشكول ووزير «التطوير»، المبامي بنطوف في اعقاب اقامة «سلطة الشركات» في وزارة المالية لفرض مراقبة ٣٠٠ شركة حكوميه.

ويقول المراقبون ان خطوة وزير الماليه هذه هي احدى وسائل الضغط الباقي على المبام بشأن الائتلاف الحكومي.

وفي رسالة الوزير المبامي بنطوف الى وزير الماليه اشكول جاء ان قرار وزارة الماليه هذا سيجرد عدداً من المكاتب الوزاريه من صلاحيتها. وذكر بنطوف ان شركة الكهرباء التابعه لصلاحيات وزارته تدار الان من وراء ظهره.

وقد ارسل بنطوف رسائل الى تسع شركات تابعة لوزارته يطلب اليها ان لا تنصاع لاوامر «سلطة الشركات» التي اقامها اشكول.

وطالب بنطوف الغاء هذه «السلطة» الجديدة التي أقيمت دون اي بحث او قرار في الحكومة.

وعلم هنا ان اشكول قرر تجاهل رسالة بنطوف ومطالبه كما قرر عدم الاجابه عليها!

رئيس النقابات الامريكية يقول:

اسرائيل ملائمة فهي صغيرة ونشاطها لايثير الشكوك

مكتب الاتحاد – «اسرائيل ملائمة جداً لتقديم المساعدات للدول الناشئة بوصفها دولة صغيرة ونشاطها لا يثير اي شكوك بان له دوافع خفية» – هذا ما اعلنه جورج ميني، رئيس اتحاد النقابات الامريكية ا. ف. ل و س. اي. او. الذي يزور اسرائيل برفقة نائبه هاريسون.

وتحدث جورج ميني عن «المعهد الاسيوي – الافريقي» الهستدروتي الذي يشترك في تمويله اتحاد نقابات العمال الامريكيه الذي يرأسه، وقال ان هذه الحركة ستواصل تأييد المعهد.

وقال أيضاً، ان برنامج المساعدة والارشاد الذي تقوم به الهستدروت واسرائيل في الدول الجديدة في افريقيا وآسيا هو «برنامج مثالي تكلل بالنجاح».

وأعلن جورج ميني، الذي اجتمع بين غوريون، بان اتحاد نقابات العمال الامريكيه يشعر بان الهستدروت قريبة منه جداً، واضاف انه بليتم هنا دمقراطية حقيقيه.

والمعروف ان ميني وصحبه من «النقابيين» وثيقو الصلة بوزارة الخارجيه الامريكيه ويؤيدون سياستها الخارجيه تأييداً مطلقاً.

هكذا وقع

اعتقله الحاكم العسكرى حتى جرت الانتخابات

ارسل الينا هايل نمر حسين من عرب السواعد الرسالة التالية:

بتاريخ ١١-٨-٦١ ارسل الحاكم العسكري لمنطقة شفاعمرو المدعو «عكيفر» في طلبي الى مكتبه في شفاعمرو. وعندما مثلت بين يديه القى القبض علي وارسلني الى سجن الجلمة بدون توجيه اي تهمة ضدي. وعندما سألته عن سبب اعتقالي اجاب: انت مشاغب!

ولكني اعتقد ان سبب اعتقالي يعود الى نشاطي السياسي لمصلحة شعبي وابناء قبيلتي عرب السواعد.

لقد امضيت في السجن ١٢ يوماً حيث لم توجه ضدي اي تهمة وعندما انتهت معركة الانتخابات اطلق سبيلي!!

اني انشر هذا النبأ على صفحات الاتحاد ليطلع عليه الرأي العام.

حول صندوق صحافة الحزب الشيوعي

من لجنة منطقة الناصرة الى اعضاء الحزب والاصدقاء المؤيدين:

ايها الرفاق والاصدقاء.

لتوطيد المكاسب التي احرزها حزبكم الشيوعي في المعركة الانتخابية، ولتقوية صحف الحزب وتوسيع نشرها فأنكم مدعوون الى شد ازر هذه الصحف الناطقة بلسانكم والمعبرة عن اهدافكم وذلك بدفع التبرعات من جيوبكم وجمعها من المؤيدين لتسديد صندوق الصحافة المقرر شهريا في كل مناطق الحزب.

وعلى الرغم من مرور ما يقارب الاسبوعين من الشهر الحالي فلم تصل الى الصندوق حتى الان اي تبرعات.

فبادروا الى ارسال التبرعات حتى تظل منطقتنا في الطليعة.

لجنة منطقة الناصرة
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«اذن... خذوا.. علكم ترتدعون ايها المستعمرون»

اولئك الامريكيون سكان البيت الابيض الذين يتلبسون اليوم بثياب ملائكة الرحمة والسلام محرضين على الاتحاد السوفياتي لانه لم يجد طريقا آخر للمحافظة على السلام وعلى امنه وسلامته الا متابعة تجاربه النووية لاعداد العدة للوقوف في وجه المستعمرين الامريكان الذين يحضرون حربا جديدة، اولئك الامريكيون لا يمكن ان يستروا على مكائدهم ومشاريعهم الاجرامية ضد الانسانية.

انهم يعدون العدة للحرب.

ولذلك منذ اشهر وهم يتحينون الفرصة المناسبة لاستئناف تجاربهم النووية ولكن خوفهم من الرأي العام كان دائماً يردعهم.

ففي اوائل تموز كتبت جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» مقالا بعنوان «الولايات المتحدة تجس نبض الرأي العام قبل متابعة التجارب» جاء فيه: يمكن القول بكل تأكيد ان الرئيس كنيدي سيقرر قريباً ان الولايات المتحدة تتمتع بحرية الشروع في التجارب النووية تحت الارض».

وكتب دافيد وايز المعلق السياسي في الجريدة ذاتها بتاريخ ٢٩-٦-٦١ «ان النقاش داخل الادارة (اي حكومة الولايات المتحدة) يتجه نحو كيف ومتى يهيأ الرأي العام لقبول مباشرة الولايات المتحدة تجاربها النووية وليس اذا كانت الولايات المتحدة ستنهي امتناعها الذاتي عن اجراء التجارب خلال السنوات الثلاث الماضية».. (على اعتبار ان انهاء امتناعها بات مقرراً).

وهذا ما يفضح اليوم صراخ حكام واشنطن ولندن.. ارادوا ان يبدأوا هم باعادة التجارب في سبيل تقوية تحضيراتهم الحربية ضد الاتحاد السوفياتي، ان تصميمهم على العدوان كان واضح المعالم لجماهير الاتحاد السوفياتي يقلب لهم حساباتهم ويقول لهم «اذا كنتم هكذا فانتم... خذوا ايها المستعمرون علكم ترتدعون قليلا عن غيكم».

فكرة المباحثات [بقية]

وزراء الاتحاد السوفياتي ان حكومته مستعدة للجلوس على مائدة المفاوضات لبحث تسوية المشكلة الالمانيه سلمياً على ان لا تستخدم هذه المفاوضات لاضاعة توقيع معاهدة الصلح مع المانيا الدمقراطيه.

وزراء خارجية الدول الغربية يجتمعون لبحث قضية المباحثات

هذا وقد وصل الى واشنطن وزراء خارجية الدول الغربية – بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه – للاجتماع بزميلهم الامريكي وبحث قضية المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربيه والمشكلة الالمانيه.

والمتوقع ان ينتهي هذا الاجتماع باقتراح موعد للبدء بهذه المفاوضات.

هل علينا ان نخوض الحرب بسبب برلين

ويبدو ان الدول الغربية تندفع الان الى المفاوضات تحت ضغط الرأي العام العالمي.

وقد ذكر راديو موسكو في تعقيبه الذي ذكرناه في مطلع هذا الكلام ان الاتحاد السوفياتي كان دائماً يقترح اجراء مباحثات سلمية لحل مشكلة برلين وقضية المانيا. ولو سار الغرب على طريق الصواب لما كان هذا التوتر.

وبعد ان اعاد الراديو الى الاذهان تصرفات الدول الغربيه اثناء مفاوضات نزع السلاح قائلا ان الحلف الاطلنطي زاد تسلحه اضاف: لقد بدأت ترتفع الاصوات في الدول الغربية تقول: هل علينا ان نخوض الحرب بشأن برلين الغربيه التي لا يهددها احد؟

وختم الراديو تعقيبه قائلا يجب ان تجري المفاوضات على اساس التكافوء اذ من الممكن عندئذ ان تؤدي الى حل سلمي.

اعلان صادر عن محكمة الروم الارثوذكسية الكنسية في الناصرة

تقدمت لمحكمتنا مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسيه في الناصرة، ومن بعض وجهائها تفيد ان المرحوم اسحق ابراهيم نجم قد توفي بتاريخ ١٩٦١/٧/٤ وانحصر إرثه القانوني في زوجته ايفون يوسف نجم واولاده منها القصّر وهم، عفيف، وعاطف، وعادل، وعصمت، وعامر، وانه لا وارث للتوفي المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمه

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا